

## التنظيم الشكلي في أسس العلاماتية لشعارات الجامعات العراقية

م.د. ساهرة عبد الواحد الخفاجي

كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل

### ملخص البحث

ان الشعار وسيلة لتفسير الأفكار والاحتياجات و هو وسيلة اتصال بصرية لذا فانه يستخدم في كافة المجالات و هو يمثل البلد أو الدوائر الرسمية أو المؤسسات العلمية كالجامعات حيث يظهر دور وأهمية الشعار بالنسبة للجامعات في التعريف بالبيئة الجامعية والتي صدر عنها الشعار من ناحية مكان وعلمية الجامعة. ولأهمية هذا الموضوع وعدم وجود دراسة تتناول رموز الجامعات في مجال التصميم الطباعي لذا فقد ارتأت الباحثة أن تقوم بدراسة هذا المجال بوضع هدف محدد استندت عليه لغرض الدراسة والتحليل والمتمثل بـ: الكشف عن أنواع التنظيم الشكلي والوظيفي لعلاماتية الشعارات .

واعتمدت الباحثة على عينة مكونة من سبع نماذج لشعارات الجامعات العراقية الرسمية المتمثلة ب: (بغداد- مستنصريه - بصرة - موصل - تكنولوجية - تكريت - كوفة) . ومن خلال النتائج التحليلية توصلت إلى أن اغلب الشعارات :

١- أن التنظيم الشكلي المتمركز هو التنظيم السائد في تصميم الشعارات تلاه التنظيم الشكلي التجميعي المتراكم تلاه التنظيم الشكلي التوسعي وظهر أن التنظيم الشكلي المتمركز هو أكثر الأنظمة المستخدمة في تصميم الشعارات . ولم تستخدم الأنواع الأخرى من التنظيم .

٢- لم يحقق التنظيم الشكلي المتبع في الشعارات علاقة في أسس تصميم العلامات فقد ظهر أن (اللون والحجم والاتجاه والملمس) دورا ضعيفا اما القيمة الضوئية فقد كان لها دورا ايجابيا في تصميم الشعارات

٣- لم يكن لأسس العلائقية للشعارات دورا واضحا ويجابيا في التنظيم الشكلي للشعارات حيث ظهر أن كل من.(الايقاع ، التناسب ، التنوع ، التوازن) هي علاقات سلبية في أداءها التصميمي عدا كل من (الانسجام ، التباين ، السيادة) فقد كانت ذا دوراي ايجابي في التنظيم. وعليه توصلت إلى أهم التوصيات والمقترحات..

### Research Summary

The logo and a way to interpret the ideas and needs , and is a means of communication visual so it is used in all areas and is representing the country or government departments , scientific institutions , such as universities saluting shows the role and importance of the logo for universities in the definition of the university environment , which was issued by the logo in terms of place and a scientific university. And the importance of this topic and the lack of a study on universities codes in the field of graphic design has therefore held that the researcher is studying this area set a specific target relied upon for the purpose of study and analysis and represented by :

1. disclose the types of formal and functional for Alamatah logos regulation.

And it adopted a researcher on a sample of seven models of the official slogans of Iraqi universities b :( Mstnasrah Baghdad - Basra - connector - Tknlogih - Tikrit -kovh ) .

Through the analytical results it found that most of the slogans :

- That the formal organization based organization is prevalent in the design of logos , followed by formal regulation Synthesis overlapped , followed by formal regulation and expansion it appeared that the organization is more formal based systems used in the design of logos . Other types of regulation were not used .

2. did not achieve formal regulation adopted in logos relationship in the foundations of design labels have appeared that (color, size , direction and texture ) role is weak either 0 photovoltaic value has had a positive role in the design of logos .

3. You do not founded Relational slogans clear and positive role in the formal organization of the slogans where it appeared that all of the . ( Rhythm , proportionality , diversity, balance ) are negative relationships in performance design except each of the ( harmony , contrast , sovereignty ) was a Dhoruai positive in regulation. And it came to the most important recomm

#### ١- مشكلة البحث :-

كان الاهتمام بالشعار وإخراجه وتطويره من الناحية الجمالية الشكلية والوظيفية يتفق مع أهميته في حياة الإنسان العصرية ودوره البالغ الأهمية في العالم في مختلف المجالات فالشعار هو اللغة الحديثة للتعبير عن احتياجاتنا ورغباتنا حيث انه يظم كل أوجه النشاط التي تشمل جميع نواحي الحياة الحديثة.

أن الشعار غالبا ما يرمز له بالبساطة غير انه من الناحية الوظيفية والرمزية فهو عميق في مفاهيمه وما يعنيه وهو نتاج خلاف يخرج المصمم ويبتكره مستخدم كل ما لديه من خيال ومعرفة ومهارة ليسهل لنا مهمة التعبير عن حاجتنا العاطفية والروحية والمادية وفي مختلف النواحي الحياتية مستخدما أدواته البسيطة من (خط ولون وضوء) ليخرج أفكارا وإبداعات ذهنية لا حصر لها في المواضيع الحياتية المختلفة. فالشعار وسيلة لتفسير الأفكار والاحتياجات ولذا فانه يستخدم شعار لكل الدوائر الرسمية أو المؤسسات او الشركات وهو في الصحف والمجلات أو يعبر عن الدوائر والمؤسسات العلمية المهمة كالجامعات حيث أن هذه الشعارات تمثل عناصر ترمز وتعبير عن هذه الجامعات فوظيفة الشعار المستخدم في الجامعة هو التعريف بالبيئة التي صدر منها الشعار من ناحية مكان الجامعة وعلميتها من خلال التداول في الكتب الرسمية والإعلانات وكافة المجالات التي تساهم بها كل جامعة من هذه الجامعات. ورغم أهمية هذا الموضوع لكن لا توجد فيه دراسة تتناول رموز الجامعات وهو موضوع يملأ فراغا في مجال التصميم الطباعي كما انه يساعد على إرساء قواعد وأسس جديدة لتصميم الشعارات. لذا فقد ارتأت الباحثة أن تقوم دراسة هذا المجال المتمثل في (شعارات الجامعات العراقية) كنظام وعلاقات وتضع الباحثة مشكلة البحث على هيئة أسئلة:

١- هل هناك تنظيم شكلي محدد في شعارات جامعات القطر و على ماذا أستند المصمم في توزيع المفردات التصميمية.

٢- هل للتنظيم الشكلي علائقية في أسس العلاماتية من ناحية نقاط الجذب وشد بصري ، تضاد ، انسجام

٣- هل التنظيم الشكلي يلائم دور علاماتية الشعار من ناحية وجود معنى مفهوم .

٤- هل لعلاماتية الشعارات ومضمونها علاقة بما تمثله وماهي مفرداتها التشكيلية والشكلية وكيف بنيت علاقاتها الأساسية ضمن تنظيمها الشكلي.

#### ٢-١ أهمية البحث :- يمكن تلخيص أهمية البحث كالآتي:-

تسهم نتائج هذا البحث في كشف أنواع التنظيم الشكلي في الشعارات وإبراز العلاقات المتحققة بين مفردات علاماتية الشعار ووظيفته و وضعها أمام ذوي العلاقة من متخصصين في مجال التصميم الطباعي للإفادة منها في تطوير تنظيم الصفات المميزة للقيمة الدلالية و الجمالية في تصاميم الشعارات وما ينسجم

والمرحلة الحضارية والتطورات الفنية في الوقت الحاضر.

### ٣-١ هدف البحث :-

١- الكشف عن أنواع التنظيم الشكلي والوظيفي لعلاماتية الشعارات.

### ٤-١ حدود البحث

يتحدد هذا البحث بدراسة وتحليل شعارات الجامعات العراقية الرسمية فقط في الوقت الحالي وتستثنى منها الجامعات الأهلية.

### ٥-١ تحديد المصطلحات

#### ١- التنظيم الشكلي

"هو علاقات توزيع وجمع العناصر (التشكيلات في التكوين التصميمي في بناء متداخل متماسك يساعد معه التكرار و الاستمرارية في تحقيق الوحدة). وهو البناء الهندسي الشكل . ويقول (ديكارت) أن من الضروري أن نرد كل العلاقات الرياضية إلى النظام والقياس" <sup>(١)</sup> " وهو العلاقات الترابطية السريعة التي تتعزز وفق مسيرات الوحدة بموجب فعل النظام الذي يتجسد بفعل قدرته على التكامل و التلاحم " <sup>(٢)</sup> . أو "هو ذلك الناتج من دخول شكل على شكل بالارتباط بالتماس بالتفاعل بالتجاور بالاقتراب بالابتعاد بالتحديد بالتحرك ... أذن هو عملية السيطرة على ناتج فعل شكل وشكل والحاصل بينهما " <sup>(٣)</sup> . أن التعاريف السابقة وحدها وبمفردها لا تفي بتعريف التنظيم الشكلي بالنسبة للبحث الحالي .

#### - التعريف الإجرائي:

هو نظام علاقتي يحقق الترابط و التجانس من خلال النظام بين المفردات بعضها مع بعض بعلاقات تتنوع حسب التكوين التصميمي محققة الوحدة في بناء التصميم على أن يكون هذا النظام متميزا بطابع متحرك وغير ثابت لكي نصل إلى حالة التغيير حتى تتولد صورا جديدة للنظام أو بناء نظام جديد.

### ٢- أسس علاماتية الشعار

"العلاماتية: هي لفظة متداولة حاليا للإشارة إلى نظرية العلامات أو إلى أنظمة العلامات بشكل عام . أذن يمكن النظر إلى اللغة نظاما علاماتيا" <sup>(٤)</sup> ولم تتمكن الباحثة من الحصول على تعريف للعلاماتية سوى كلمة العلامة <sup>(\*)</sup> لذا وضعت الباحثة تعريفاً إجرائياً لأسس العلاماتية :

#### - التعريف الإجرائي:

هي الجهد المتفقد المتمثل بأنه أداة اتصالية متألفه من مجموعة رموز أو إشارات تتضمن أسس الدال و المدلول والقصد تهدف إلى مخاطبة ذهنية المشاهد باعتبارها وسيلة اتصال فتؤثر به ويتأثر بها.

### ٢- الإطار النظري:- يتضمن الإطار النظري للبحث - ما يلي :

#### ١-١-٢ نبذة عن تصميم الشعار في التاريخ والعالم :

أن الإنسان هذا الكائن الاجتماعي الذي كان ومازال يقوم بمحاولاته من أجل يكتشف وسائل اتصال مختلفة ليتمكن من التفاهم بينه وبين مجتمعه وعلى الرغم من أن محاولاته السابقة هي بسيطة وبدائية إلا أنها تطورت حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن. وقد تمثلت المحاولات الأولى بالحركات الإيمائية بالجسد و اليد أو ملامح الوجه ثم تلت بعد ذلك مرحلة الرسم و التخطيط على جدران الكهوف حيث كانت الجماعات البشرية

قبل اكتشاف الكتابة بمطابقة دوال العلامات وما تشير إليه أي بين الاسم والشئ حيث كانوا يرسمون صوراً وأشكالاً للحيوانات على الصخور فيعتقد أنه أنتج حيواناً حقيقياً... ومن المحاولات عند قدماء المصريين هي القيام بحرق أسماء الأعداء أعتقاداً منهم بأنهم سيحترقون باحترق أسمائهم<sup>(٥)</sup> و قد شاركهم في هذا الاعتقاد (البابليون) حيث كانوا يعتبرون أن أسم أي شيء يشاركه في طبيعته الأساسية ، كما يتضح في عبارة "لم أمت ولم يممت أسمى" التي وردت في كتاب (الموتى)<sup>(٦)</sup> . ولا تزال هناك مجتمعات (لا كتابية) تعقد صلة قريبي حميمة بين الدال والمشار إليه . ولكننا يجب أن نوضح بأن الجماعات اللاكتابيه لاتعتمد فقط على خلق تطابق بين دال العلامة غير اللسانية وموضوعها وإنما كانت كثيراً ما تستخدم علامات مرئية وسمعية لا يوجد بين دوالها وما تشير إليه أي تشابه أو صلة طبيعية أو علاقة سببية منطقية . فقد كان الهنود الحمر يملكون نظاماً كاملاً للعلامات و كانت هذه العلامات تمثل لغة معروفة تميز كل قبيلة من القبائل الأخرى ، وقد كانت النار والدخان من أكثر العلامات استخداماً في عملية الاتصال حيث أن عدد السحب الدخانيه ومداهها وتتابعها يمثل نوعاً من التنبيه أو التحذير للقبائل الأخرى والتي تفسر ما تقصده كإعلان عن وصول الغرباء أو إعلان عن الحرب وغيرها<sup>(٧)</sup> .

وهكذا نستطيع أن نستنتج من ذلك أن هذه المحاولات الأولى لطرق الاتصال والتي تطورت فيما بعد لتعبر عن الكلام أو النطق وهي أولى محاولات الكتابة حيث أشير إلى أن الكتابة ما هي إلا إشارات وعلامات للتعبير عن النطق وفيها تستخدم لترمز لدلالات معينة وفي هذا الشأن محاولة للربط بين الصورة والمعنى ومثال ذلك الكتابة الهيروغليفية والتي كانت عبارة عن رموز وإشارات تعبر عن معانٍ ودلالات حروفية معروفة وكذلك الحال بالنسبة للكتابة الفرعونية . أما العرب فقد استطاع وان يتوصلوا إلى وضع نظرية مستقلة وشاملة يمكن اعتبارها من أكمل النظريات التي سبقت الأبحاث المعاصرة في علم الدلالة وقد توسعت دراسة النحو بين العرب توسعاً كبيراً حتى خرجت مباحثهم عن حدود تعيين العلاقة بين الألفاظ والمعاني إلى تعيين العلاقة بين (الدال والمدلول)<sup>(٨)</sup> عموماً سواء كان الدال لفظاً أو غير لفظ ويظهر ذلك من تعريفهم للدلالة وهي "كون الشيء بحالة يلزم من العلم به بشئ آخر"<sup>(٩)</sup> وقد تأثر العرب بالمدرسة اليونانية<sup>(٩)</sup> وهذا يفسر كون أوائل الفلاسفة كالفارابي وابن سينا قريبين جداً من المعطيات اليونانية وفيما بعد أدى النقد المتواصل الذي أخضعت له المفاهيم القليلة التي وضعها هؤلاء إلى تفاصيل دقيقة في تعريف الدلالة وبوجه عام ينحصر علم الدلالة عندهم على الدلالة اللفظية وتعريفها لها يتبع مفهوم أرسطو ويقترب منه فهي بنظرهم تتناول اللفظة والأثر النفسي أي ما يسمى أيضاً بالصورة الذهنية والأمر الخارجي . ويأتي رأي ابن سينا دليلاً على تقدم العرب ضمن هذا المجال والذي كان مخالفاً لأرسطو عندما توصل إلى أن دور الألفاظ ليس ضرورياً فيمكن أن تكون لها أيضاً دلالة على الآثار بلا توسط حتى يجعل لكل اثر في النفس كتابة . مثلاً للحركة كتابة والسكون كتابة والسماء كتابة وأرض أخرى وكذلك كل شيء .

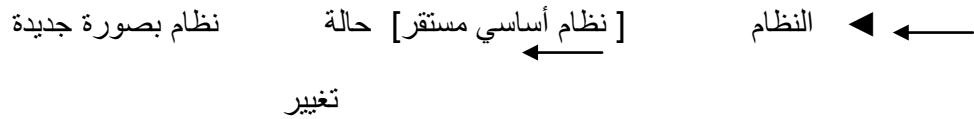
قسم العرب الدلالات إلى ثلاثاً (العقلية والطبيعية والوضعية) ويأتي تقسيم الفيلسوف الأمريكي بيرس Pierce مشابهاً لهذا التقسيم وهو (الشاهد index وإيقونة icon ورمز symbol) والذي شاع تقسيمه فيما بعد في السيميائية الحديثة<sup>(١٠)</sup> .

## - تأسيس العلاماتية

لقد أقترن ظهور علم العلامة بمعنى التأسيس المنهجي بمنبعين اثنين: الفيلسوف الأمريكي ( تشارلز ساندرز بيرس ١٨٣٩-١٨٨٤) وقد أطلق عليها (السيميوطيقا) وهو علم حديث ومعناه نظرية الإشارات والرموز ويدرس هذا العلم لغة الإنسان والحيوان وغيرها من اللغات غير اللسانية باعتبارها نسقا من الإشارات والرموز<sup>(١١)</sup> ٢- العالم اللغوي السويسري فرديناد دي سوسير (١٨٥٧-١٩١٣) وقد أطلق عليه (السيمولوجيا)<sup>(١٢)</sup>. حيث أعتبر ما جاء به (بيريس و سوسير) امراً مسلماً به.

## ٢-١-٢ التنظيم الشكلي في الشعارات

أن استنباط نظام للتصميم و إيصال معانيه هو عام لكل الفترات حيث أنه متنوع عن زمن إلى آخر غير أن المبادئ المتضمنة و قيمتها للمصمم تبقى نفسها على أن يكون النظام ذا قدره على التغيير و التجديد إذا هو إبداع و كما أن هذه المبادئ ترتبط بعلاقات تربط الأجزاء مع بعضها فتكون النظام الأساسي المستقر



وتفسر وحدة وتنوع الأشكال والوحدات في الشعارات من خلال ذلك حيث تستقر علاقات معينه و تتغير أخرى مما يخلق حالة تنوع ضمن وحدة مدروسة ومتقنة و منسقة. و من الضروري فهم النسف Pattern كما له من ارتباط وثيق بالنظام . فالعالم ملئ بالأنساق التي تنتخب من البيئة و المحيط و من خلال الاختيار لهذه الأنساق تصبح مألوفة معتادة و قريبة من إدراكنا و إحساسنا . فيها كل جزء له فعاليات و وظائف محددة . مع كون الأجزاء ترتبط مع بعضها بشيء ما مشترك ضمن نظام يعطي القياس المناسب لعناصر التصميم وهي منفصلة . كما يعطي الانسجام للكل وأيا كان هذا النظام فهو لا بد وان يكون أكثر من مجرد جمع خارجي لأجزائه لأنه قد يكون عبارة عن هيئات وليس عناصر فقط وهنا تحتل فكره العلاقة أهمية خاصة فا الشكل وليس العنصر البسيط هو الأساس لها و للشكل أولوية على العنصر و الجزء كما أنه يستطيع لوحده احتواء الكل ومثل ذلك مثل يد الإنسان فحين تكون مفصولة عن الجسد فأنها ليست يداً<sup>(١٣)</sup> حيث أن الجزء في كل . وهو شيء مختلف عن الجزء منعزلاً أو مندمجاً في كل آخر بفضل الخصائص والعلاقات التي اكتسبها من موقعه و من وظيفته في حالته أي بمعنى أن النظام في التصميم يرتبط بالعلاقات والياتها وأن التعددية في التنظيم سيكون أمراً ضروريا بل ملازماً للمبدعين حيث ستكون رغبة كبيرة في ابتكار نظم وآليات لعلاقات جديدة مضافة ليتحقق في النهاية تصميم جديد مبتكر وذلك هو الهدف الموجب في النظام<sup>(١٤)</sup>. ولكن قد يكون لدينا زحمة في هذه العلاقات وهنا تكمن قدرة المصمم على إن يجعلها متنوعة موحدة ومثيرة في الصفات و الأداء و الأهداف ضمن النظام أو النظم التي استخدمت لتحقيق الإظهار السطحي أو الحجمي في التصميم سواء كان معمارياً أو صناعياً أو طباعياً أو داخلي...<sup>(١٥)</sup> ولذا فان التنظيم الشكلي سوف يختلف بين مصمم وآخر و يتوقف هذا التنظيم على الأهمية التي نعطيها لأبراز معالم الرؤية واستقرار التسلسل الفكري مع رمزية الرؤية التي نخرجها من خلال الإشكال مع العلاقات و كيفية اختزال ما يجب اختزاله دون الإفراط بالحذف أو التأكيد على ما يجب التأكيد عليه و ذلك لأهمية الموضوعية دون العبث أو الركاكة<sup>(١٦)</sup>

مع مراعات تحقيق الوحدة والتوازن بين العناصر أو الأجزاء المكونة للكل الواحد وبالتأكيد سيكون تأثير كل عنصر من العناصر مجتمعا ليكون التأثير الكلي للشكل الموحد بالإضافة إلى التنوع حيث إن الوحدة بدون تحقيق التنوع يقود إلى الرتابة وهاتان العلاقتان هما من الأسس الأساسية لتصميم و ليس القصد من ربط العناصر مع بعضها ضمن العلاقات يقصد الربط فقط و أما يقصد أن يكون هذا التصميم موحدًا<sup>(١٧)</sup> متزنا وكذلك يصبح ذا خاصية مؤثرة<sup>(١٨)</sup> وهكذا تتداخل عناصر كثيرة عن طريق علاقات التوزيع و الجمع لهذه العناصر المتمثلة بطريقة التنظيم لكي تصنع على أيدينا التعقيد الشديد الذي يكتنف عملية ظهور الأشكال إلى الوجود من خلال تنظيم هذه العلاقات<sup>(١٩)</sup>.

### التنظيمات الشكلية :

هناك أنواع من العلاقات التي تحقق ترابطا بين العناصر من اجل تحقيق سمة التكامل للهيئات و الأشكال وكذلك التحام العناصر بعضها ببعض<sup>(٢٠)</sup> فتميز هذه الأشكال بقدرتها على النمو و الاندماج ومن اجل إدراك المجاميع كمكونات موحدة للشكل وكأشكال في مجالنا المرئي يجب أن ترتبط الأشكال المكونة مع بعضها البعض بطريقة متماسكة و قريبة من المركز. وتصنف الأشكال الناتجة وفقاً إلى طبيعة العلاقات الموجودة بين مكوناته ويمكن تقسيم هذه العلاقات إلى تنظيمات يمكن أن ندعوها بالتنظيمات الابتدائية أو أساسيات التنظيم وندرج بعضها منها:-

A. التنظيم المركزي Type Central

B. التنظيم الخطي Type Linear

C. التنظيم العنقودي Type Clustered

D. التنظيم الشبكي Type Grid

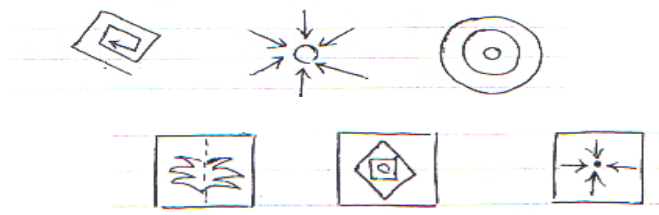
e. التنظيم الشعاعي Type Radial<sup>(٢١)</sup>

وهناك نظم ومعادلات تستخدم في التعامل مع المسطحات و المجسمات وفضاءاتها تتميز بالتنوع للوصول إلى الهدف أو الأهداف للحصول على الوظائف المطلوبة<sup>(٢٢)</sup> وترى الباحثة إن هناك العديد من الأساليب والتقنيات والنظم التي يتعامل بها المصمم لتحقيق هدفه كما سبق توضيحه فان النظام هو متنوع من زمن إلى آخر وأن استنباط نظام جديد للتصميم و إيصال معانيه هو عام لكل الفترات. ومن المعادلات التنظيمية في التصميم (المعادلات التصادمية، المعادلات التسلسلية، معادلات التماس، معادلات التلاشي، المعادلات التوسعية، معادلات المحور، معادلات النسبية، معادلات التركيب، معادلات التكرار، معادلات التمرکز<sup>(٢٣)</sup>... وفيما يلي شرحا موجزا للتنظيمات الابتدائية في التصميم:

### A- التنظيم المركزي Central type :

والمقصود به التنظيم المتمركز حول ذاته و المتألف من عدد من الأشكال الثانوية المتمركزة حول الأشكال المركزية الأصلية السائدة<sup>(٢٤)</sup> وهذا التنظيم عبارة عن مركب مستقر وهو متمركز حول ذاته حيث يتألف من مجموعة من الفضاءات الثانوية التي تلتف حول مركزه ويكون الفضاء المركزي الموحد للتنظيم عموما منتظما في شكله وهو كبير بما يكفي لتجميع الفضاءات والعناصر الثانوية المرتبطة كشكله و بالإمكان

أن تكون العناصر الثانوية لهذا التنظيم مكافئة لبعضها البعض في الوظيفة وفي الشكل و الحجم حيث إنها تستطيع أن تكون شكلاً منتظماً ومتناسقاً في محورين أو أكثر ، ومن الأمثلة على هذا النوع الأنماط الدائرية وأنواعها الإشعاعية والمغزلية و الحلقية. شكل رقم (١) .

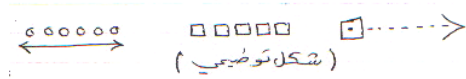


(حلقية) (إشعاعية) (مغزلية) (رسم توضيحي للتنظيم المركزي)

شكل رقم (١) (الأنماط الدائرية – تنظيم متمركز حول ذاته)

### B- التنظيم الخطي Liner Type :

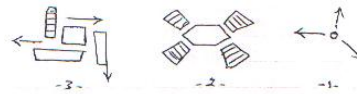
وتظهر التشكيلات في هذا النمط متوزعة على هيئة خط مستمرا أو متقطع أو مستقيم<sup>(٢٥)</sup> وقد ترتبط هذه التشكيلات مع بعضها بصورة مباشرة أو مع إشكالا أخرى وبصورة غير مباشرة. وعن طريق هذه التنظيمات نستطيع أن نشعر بالاتجاهية والاستمرارية و الحركة و الاستطالة ويمكن وقف هذه الاستطالة عن طريق اندماج نهاية هذه التنظيمات. بأشكالا أخرى وتظهر هذه التنظيمات في الشعارات بتكرار شكل أو مفردة مرتين أو ثلاثة بتردد متداخل.



(شكل توضيحي)

### C- التنظيم أشعاعي Radial type:

وتجتمع فيه التشكيلات حول ذاتها مركزيا ويمتد عدد من الأذرع الخطية بطريقة شعاعية فيها (ويجمع هذا النمط المركزي و الطولي حيث يضمن شكلا مهيما تنتج منه تنظيمات طولية أو خطية تمتد بطريقة شعاعية<sup>(٢٦)</sup> ويكون التنظيم أشعاعي عبارة عن تنظيم منبسط نحو الخارج يصل إلى محيطه ويمتد من خلال اذرع الخطية حتى يرتبط بالعناصر الأخرى أو خواص موقعه.



(التنظيم الشعاعي)

### D- التنظيم التجميعي clustered type:

وتتجمع فيه التشكيلات بشكل مترابط و متناسق أو محوري ولكنه توزيع غير هندسي . وتجتمع هذه الإشكال بسمة مرئية مشتركة ويستخدم القرب في هذا التنظيم لربط أشكاله مع بعضها فتدرك هذه التشكيلات على شكل مكون في التصميم<sup>(٢٧)</sup> ويمتاز هذا التنظيم بكونه مرنا وله القابلية على النمو والتغير بسرعة دون التأثير على الطابع المميز له. ( التنظيم التجميعي)



**e- التنظيم الشبكي Grid type:**

وبالإمكان تعريف الشبكة بأنها مجموعة من متقاطعتين من الخطوط وتوزع التشكيلات على نظام تركيبي هيكلية لخطوط تقسم الفضاء. وهذا النوع من التنظيم نادراً ما يستخدم في الشعارات<sup>(٢٨)</sup>.

**٣-١-٢ أسس و عناصر التصميم في الشعار و العناصر التيبوغرافية فيه****A- عناصر التصميم Design Elements :**

أن الفنون المرئية مجتمعة تتكون من اتحاد عناصر التصميم المتمثلة بالخط والاتجاه والشكل و الحجم والملبس والقيمة الضوئية واللون. وهي بمثابة حجر الأساس الذي يركز عليه ويبني عليه المكون<sup>(٢٩)</sup> التصميمي أو الهيئة على أن تكون ضمن النظام الذي يحدده المصمم للوصول إلى الغاية الجمالية والوظيفية مجتمعة<sup>(٢٩)</sup> فالعنصر الواحد لا يمكنه أن يؤدي دوره بالشكل المطلوب ما لم يكون مرتبطاً مع العناصر الأخرى وقد تعددت الباحثة من التركيز على أهم العناصر والأسس التصميمية وتوضيحها بالشكل الذي يخدم البحث لما له من علاقة مباشرة بأهداف البحث:

**١- الخط :**

يعتبر الخط من أقدم الوسائل الفنية التي عرفت في التاريخ و التي امتازت بالمرونة والبساطة<sup>(٣٠)</sup> ويعرفه عبو (أنه الحد الفاصل بين سطحين<sup>(٣١)</sup>) وبإمكان الخطوط تحقيق ثقل في تصميم الشعار وهي من أهم العناصر المستخدمة فيه من خلال شكلها-سمكها- لونها وسواء كانت مجموعة خطوط أو منفردة أو متصلة مع العناصر الأخرى المكونة للشعار من أجل تحقيق الهدف النهائي للمصمم<sup>(٣٢)</sup>. وللخطوط تقنيات متعددة بين العريضة والرفيعة، الفاتحة والغامقة هي قابلة إلى ما لا نهاية من التغيرات إذا الخط لا يعني شيئاً إذا كان مجرداً وخال من الحركة فهو يكون الأشكال و المساحات إذا كان مجتمعاً<sup>(٣٣)</sup> والخط من وسائل الاتصال البصري لاسيما انه من وسائل الإيضاح البسيطة والمهمة للتعبير الفني ويعتبر من الأشياء المعقدة بنفس الوقت لما يتمتع به من تعدديه في الاستعمال. ومن أنواع الخطوط المختلفة (المستمرة أو المتقطعة – مستقيمة أو منحنية.. يستخدمها المصمم للتعبير عن الحركة أو لتخطيط المحيط أو تحقيق شعور بالفضاء من خلال التنظيم الخطي أو خلف تقسيمات هندسية<sup>(٣٤)</sup> فالخطوط بكل أنواعها واختلاف حركاتها واتجاهاتها و استخداماتها هي مكونات للأشكال "وله وحده مطلقاً وتنوع مطلق وهو ما يجب أن نحقق إليه في عملية التصميم في الشعارات"<sup>(٣٥)</sup>.

**٢- الاتجاه Direction :**

يعني علاقة الشكل بالاتجاهات الرئيسية للمجال<sup>(٣٦)</sup> تختلف الاتجاهات وتتنوع في المجال المرئي فهناك الاتجاه الأفقي وهو الاتجاه الذي يوحي بالاستقرار أو موازي لخط الأرض والاتجاه العمودي الذي يوحي بالقوة ومركز الجاذبية أما الاتجاه المائل فهو يوحي بعدم الاستقرار أو الحركة<sup>(٣٧)</sup>. وليس لكل الأشكال اتجاه<sup>(٣٨)</sup> ويعتبر الاتجاه ذا هدف ووظائف بالدرجة الأولى لمتابعة العناصر في داخل الشعارات من خلال اجتذاب النظر و الانتباه إلى مركز السيادة فيها.



**٣- الشكل Shape :**

وهو الشيء الذي يتضمن بعض التنظيم<sup>(٣٩)</sup> وهو نموذج أو عينة قد يكون دائري أو مربع أو مستطيل أو أي شكل آخر سواء كان منتظم أو غير منتظم<sup>(٤٠)</sup> والشكل هو العنصر الأساسي في التصميم حيث يعتبر التصميم الأشكال المختلفة و المتنوعة في الشكل و الحجم واللون والقيمة الضوئية وللشكل علاقة وثيقة مع الخط فهو يتكون من ناتج طرح الخطوط مع بعضها و اختلاف اتجاهاتها فيما بينها عن طريق علاقات تكوينية تبدأ مجردة ثم تتطور لتكون علاقة جديدة تناسب لصياغة الهيئة بمساعدة العناصر الأخرى المكونة للناتج التصميمي.<sup>(٤١)</sup> وتختلف الأشكال في الشعارات . حيث يقوم المصمم باختيار وتحديد الشكل تبعاً لوظيفة وهدف هذه الشعارات معتمداً على مفاهيم هذه الأشكال وما توحى به فتختلف الأشكال وتتعدد ومنها (الهندسية- الطبيعة- والمجردة وأخرى عديمة الدلالة) وهي ليست نهائية بل يمكن أن تتداخل في الشكل لواحد ولكل من الأشكال الهندسية مفهوم أو معنى شبه متفق عليه فالشكل المربع يوحي بالاستقرار والثبات بينما يوحي الشكل الكروي بالاستمرارية و الشكل المثلث يوحي نوعاً من الارتكاز والثبات.

**٤- الملمس Texture:**

ويمكن تعريفه على أنه العلاقة المتبادلة بين أحاسيس المرئي والملمس أي أنه ملمس السطح كما يحسها العقل و اليد لأن في العقل ميلاً لوصف السطح المرئية على أنها خشنة أو متوسطة الخشونة أو ناعمة وترتبط هذه الصفات بالحركة حيث يبدو المظهر الناعم ساكناً بينما الخشن متحركاً.<sup>(٤٢)</sup> ويمكن أن تعتبره فن مدرك ولو استخدمنا الخط بأنواعه سواء كانت خطوط متعرجة أو متشابكة أو منحنية فأنها تعطينا صوراً مختلفة فالأولى تعطينا ملمساً مرئياً خشناً أما الخطوط المنحنية فتوحى بالانسيابية و النعومة<sup>(٤٣)</sup> وترى الباحثة قد يكون صناعي وهمي ينشأ من خلال الخطوط أو النقاط و التباين في القيمة الضوئية. حيث يقوم المصمم باستخدام نوعاً أو أكثر من أنواع الملمس داخل تكوين الشعار لتحقيق نوعاً من الحركة بين عناصر التصميم في الشعارات.

**٥- الحجم size:**

يعتبر الحجم دائماً شيئاً نسبي حيث غالباً ما نقوم بمقارنة الأحجام سواء كانت صغيرة أم كبيرة تبعاً لنسبتها ألياً وفي التصميم فأنا نقوم بمقارنة الأحجام بعضها ببعض لتحقيق الموازنة داخل العمل التصميمي كوضع شيء كبير في صورته صغيرة<sup>(٤٤)</sup> وترى الباحثة ضرورة العناية في اختيار الحجم داخل التصميم ويعتمد ذلك على أبداع المصمم في استخدام العناصر بشكل منسجم ومنوع وموحد.

**٦- اللون و القيمة الضوئية :**

اللون كتعريف فيزيائي: هو الظاهرة الاهتزازية كالصوت ولكل لون من الألوان ذبذبة خاصة (أي مجموعة اهتزازات في الثانية<sup>(٤٥)</sup>) و يعرفه فرج عبو فيقول "يمكن الحصول على اللون أو الألوان من الأشعة الضوئية نتيجة نفاذها أو امتصاصها و انكسارها أو انعكاسها من أو على أو خلال المادة"<sup>(٤٦)</sup> والمصدر الضوئي له تأثير على رؤية اللون فعند سقوط أشعة من مصدر ضوئي على جسم ما فإن قسماً من هذه الأشعة يمتص من قبل الجسم منها ينعكس عنه و هذه الأشعة تعتمد على لون الجسم فالجسم الأسود يظهر باللون الأسود لأنه يمتص معظم الضوء الساقط عليه و الجسم الأبيض يكون العكس وهكذا بقية الألوان و

اللون من العناصر الأساسية في تصميم الشعارات كما تراه الباحثة حيث يستخدم اللون في هذا المجال مغزاه الرمزي فهو يحمل دلالات متعددة ويظهر دور المصمم في كيفية تنظيم الألوان لكي تتوافق مع مقياس محدد للشكل<sup>(٤٧)</sup> وتحقيق عنصر الجذب و الوحدة في التصميم مع مراعات الأداء الوظيفي للشعار.

## B- أسس التصميم Design principles :

وهي تعرف على انها قانون العلاقات أو خطة التنظيم والتي بموجبها تتحدد الطريقة التي تتكون بواسطتها العناصر وتبقى الأهمية للكيفية التي تنظم بها هذه العناصر وما تخلقه من علاقات متبادلة فيما بينها وما تحدثه من تأثير لدى المشاهد. والتأثير الذي يظهر في المكون التصميمي (الشعار) هو ناتج عن العلاقة المتبادلة للأسس التي يحتويها وهي تختلف من تصميم إلى آخر فقد تستخدم بعض التصميمات جميع الأسس بينما بعضها الآخر يستخدم قسما منها<sup>(٤٨)</sup>. ويظهر ذلك واضحا في تصاميم الشعارات و التي اعتمدت على نوعين من الأسس أو أكثر .

### ١- الإيقاع Rhythm

هو التنظيم للفواصل الموجودة بين وحدات أشكال التصميم بشكل يبعث الشعور بالحركة على فضاء التصميم<sup>(٤٩)</sup>. ويسمى بالتكرار أو التعاقب و استمرارية للوحدات و الفرق بين وحده وأخرى هو موقعها في الفضاء<sup>(٥٠)</sup> ولالإيقاع عنصرين أساسيين هما الوحدات والفترات ويمكن أن يكون الإيقاع بواسطة الوحدات أو الفترات أو كلاهما أو عن طريق زيادة طول الوحدات أو عرضها بمقدار مناسب وذلك عن طريق الإبطاء أو الإسراع في الحركة أو التبادل بين وحدتين<sup>(٥١)</sup> والإيقاع متنوع كان يكون رتبيا حيث تتشابه فيه الوحدات والفترات أو غير رتيب والذي تتشابه فيه الوحدات والفترات مع اختلاف في الشكل والحجم أو يكون حرا فيختلف فيه شكل الوحدات عن بعضها مع اختلاف شكل الفواصل أو متناقضا وتكون الوحدات أخذة في التناقص أو التزايد وتكرر فيه الوحدات بصورة أخذة في التزايد<sup>(٥٢)</sup>.

### ١- الانسجام Harmony :

هو اشتراك أو تقارب بين عناصر الوحدات الأساسية للتصميم في صفة واحدة أو أكثر على أن تكون بشكل مترابط<sup>(٥٣)</sup>. فالانسجام هو فترة متوسطة تقع بين طرفي الرتابة و التناظر و يحمل خصائص الاثنين معا فهو يشبه بدوره اللون الرمادي فهو حيادي يقع بين اللونين الأسود و الأبيض ويكون اقترابه من احد الأطراف معتمدا على إحساس المصمم و ذوقه الفني في الاختيار لأحد الطرفين و كذلك فكرة التصميم و الوظيفة . وللانسجام أهمية بالغة في وحدة العناصر داخل هيئة الشعار . والشعار الذي تظهر في عناصره سمة الوحدة و الانسجام مع العلاقات التي تجمع بين عناصره يكون قد حقق وظيفة مادية و جمالية .

### ٣- التباين Contrast:

هو التعبير عن الاختلافات. وهو الصلة بين الأجزاء المختلفة و المتضادة<sup>(٥٤)</sup> ويعتبر التباين من أهم قواعد الشد البصري حيث يتم التباين ما بين العناصر و فضاء الشعار و تكمن أهمية استخدام التباين في تصميم الشعارات لتحقيق أدراك الهيئة حيث إن الهيئات تدرك نتيجة لاختلافات في الحقل المرئي إي أنها تدرك نتيجة لوجود التباين ما بين العناصر و الفضاء الذي يحتوي هذه العناصر<sup>(٥٥)</sup> ولا بد من التركيز على استخدام التباين بين عناصر التصميم لتحقيق الوحدة دون الإفراط لأن ذلك يحطم هذه الوحدة<sup>(٥٦)</sup>.

**٤- التوازن Balance :**

يتضمن التوازن العلاقات بين الأشكال و الألوان و القيم والملمس.. في التصميم بشكل مستقر<sup>(٥٧)</sup> و من أساسيات التصميم و الذي يتحقق بترتيب العناصر بشكل منسجم أي موازنة جميع الأجزاء الموجودة في حقل مرئي معين و يتطلب ذلك وجود محور مركزي أو موضع تترنن حوله جميع القوى المتعارضة<sup>(٥٨)</sup>.

**٥- التناسب Proportion :**

هو العلاقة بين شيئين<sup>(٥٩)</sup> وهو العلاقات المصممة للمقاييس مثل (الزمن، الفضاء، اللون والقيمة الضوئية، الحجم...) والذي من خلاله يمكن تحقيق الوحدة والتنوع داخل التصميم مع تحقيق عنصر الجذب من خلال تقسيم إلى أجزاء مختلفة ومتعارضة في الشكل والحجم بعلاقات تربط العناصر فيما بينها و بين التصميم بأكمله<sup>(٦٠)</sup>. ومن خلال التناسب يمكن تحقيق الوحدة في التصميم ولذا كان ضروريا استخدامه والحاجة إليه في تصميم الشعارات لما تحويه من عناصر مختلفة وضرورة وجود علاقات تناسبية لتنظيمها وتوحيدها

**٦- السيادة Dominance:**

وهي تغلب عنصر معين داخل التصميم على بقية عناصر التصميم والتي تعتبر هذه العناصر من مكملات هذه المكون<sup>(٦١)</sup> وتختلف السيادة في التصميم حسب الهدف الوظيفي<sup>(٦٢)</sup> للتصميم فقد تكون السيادة في ( الخط، الاتجاه، الشكل، القيمة....).

**٧- الوحدة Unity :**

هي مبدأ أساسي للتنظيم الجمالي للتكوين التصميمي. وقد سمي بالتكوين نظرا لأنه يحتوي على نظام خاص من العلاقات التي تنتج ما يسمى بالوحدة<sup>(٦٣)</sup> حيث أن التصميم لا يكون متكاملًا إذا لم تتوافر فيه الوحدة و ألا أصبحت العناصر غير مترابطة ومنفصلة وتتحقق الوحدة في الشكل ضمن اعتبارين: A-علاقة الجزء بالجزء: أي أسلوب ربط كل العناصر مع بعضها. B-علاقة الجزء بالكل: أسلوب وصل كل عنصر بالشكل العام للتصميم.<sup>(٦٤)</sup>

**٨- التنوع variety :**

هو من العمليات الأساسية في التصميم بالإضافة إلى الوحدة والترابط فهو يمثل<sup>(٦٥)</sup> الحيوية في العمل التصميمي وهو مهم في تصميم الشعارات لتحقيق الجاذبية باعتبار أن حدود فضاء الشعار هي حدود نعتبرها ضيقة ولذا تكمن مهارة المصمم في كيفية أحداث التباين بين العناصر داخل الحدود لتحقيق الجمالية في المكون التصميمي.

**العناصر التيبوغرافية في الشعار Typography :**

**التيبوغرافيا :** هي علم وفن الهيئات المطبوعة وما يتعلق بماهية هذه الهيئات وتناولها واستخدامها فوق فضاء الصفحة البيضاء. والاسم مشتق من كلمة (Type) التي تطلق على حرف الطباعة<sup>(٦٦)</sup>. والعناصر التيبوغرافية المتمثلة بالخط و الرسوم وغيرها هي من العناصر المهمة و التي تلعب دورا مهما في تصميم الشعار من أجل تحقيق الهدف الجمالي و الوظائف الذي اوجد الشعار من أجله و هذه المهمة تقع على عاتق المصمم الطباعي في توظيف هذه الخطوط بالأسلوب الذي يحقق عنصر الجذب والتوازن و الوحدة في التصميم. ويعتبر الخط من أبرز العناصر التي وظفها المصمم في الشعارات باعتباره من العوامل التي تسهل

عملية الاتصال لغرض إيصال ما يرغب بإيصاله المصمم إلى المتلقي وكذلك باعتبار الخط من أهم السمات التي تميز الشعار وتوضح هويته لما للخط من مرونة وانسيابية في علاقته مع بقية العناصر<sup>(٦٦)</sup> ويمتلك الخط طاقات تعبيرية إضافية من خلال تغيير سمكة ومدى تبدل شكله أو أثبات ذلك الشكل (يرفع، يسمك... الخ) وهو محدد مهم لاتجاه الحركة ومدى ثباتها وكذلك تنوعات الخطوط وما تعطيه من معاني. استغلها المصمم ووظفها داخل فضاء الشعار لتحقيق الوظائف التي يهدف إليها<sup>(٦٧)</sup>. فالخط الأفقي يوحي بالاستناد و الثبات والسكون و الخط العمودي يوحي بحركة مقاومة الجاذبية وتجميع الخطوط مع بعضها يوحي بقوة رفع تجاه الأعلى أما الخطوط المائلة فهي توحى بالطاقة و الحركة وتخرج المشاهد من حالة التوازن أو الاستقرار و كنتيجة لذلك فإن الخط بإمكانه أن يقدم سطوحا موحية وذات دلالة واضحة وعميقة و للخط أهمية بالغة ومكانة مميزة في الشعار باعتبار أن الشعارات تصميمات خطية<sup>(٦٨)</sup>.

## ٤-١-٢ الشعار والاتصال:

هناك علاقة بين الشعار و الاتصال تنشأ من خلال أهمية الأشكال في الاتصال حيث تزداد أهمية هذه الإشكال عندما تزداد حجم المنافسة بين وسائل الاتصال المختلفة . ويأتي دور المصمم في الدمج بين الاتصال و الإبداع لكي نحصل على الاتصال المطبوع الفعال من خلال تحقيق عنصر الجذب والاهتمام وكذلك تقديم الفكرة بشكل واضح للوصول إلى الإبداع و الإقناع و الاستجابة والاتصال Communication هو عملية اشترك ومشاركة في المعنى من خلال التفاعل الرمزي و يتميز بالانتشار في الزمان و المكان فضلا عن استمراريتها و قابليتها للتنبؤ<sup>(٦٩)</sup>. و للاتصال أهمية حيث انه يعتبر من السمات الأساسية لوجود الجمالية و لا يمكن لوجود الجماعة بدون اتصال و أن نزعة الاتصال موجودة لدى الإنسان بحكم الغريزة لذا فهو نتيجة حتمية لوجود الجماعة فتجارب الأفراد وخبراتهم ومكتسباتهم تنقل للآخرين بطريقة الاتصال لأنه الوسيلة الفعالة ( لتحقيق التفاعل بين الأفراد و المجتمع و تهيئة الظروف ليستفيد كل مجتمع من خبرات مجتمعات أخرى<sup>(٧٠)</sup>. ويعتبر الاتصال بواسطة العلامات و الدلالات هو أقدم أنواع الاتصال حيث عرفة الإنسان منذ أن بدأت الحياة وكان فرديا و مباشرا و عفويا ثم تطور وأصبح منظما<sup>(٧١)</sup> والشعارات من الوسائل التي طورها الإنسان في اتصاله بالآخرين وتنطوي فعاليات الثقافات المختلفة على نسق من الشعارات التي تتضمن علامات و إشارات ذات معنى ودلاله<sup>(٧٢)</sup>. الشعار أداة تواصلية مقصودة و ذلك لأنها تتضمن الدال والمدلول والقصد . وبما ان العلاقة في الشعار هي حركة يقصد بها الاتصال بشخص ما او اعلامه بشيء ما<sup>(٧٣)</sup> ينبغي من الذي ترسل اليه العلامة قادرا على التعرف على الهدف الذي من اجله أنتجت العلامة القابلة للإدراك في الشعار<sup>(٧٤)</sup>.

## ٥-١-٢ الشعار و استخداماته الوظيفية و البصرية:

إذا لم يكن هناك غرض فلا تصميم. حيث أن هناك ارتباط متبادل بين المادة و الهيئة<sup>(٧٥)</sup> على أن يتم ذلك في عملية خلق تصميم ذات أهداف جمالية بالإضافة إلى الأهداف الوظيفية ،فالخطوط التوجيهية العامة تساعدنا في خلق تصاميم فنية ناجحة و ليس هناك اشتراطا في تحديد المصمم بها أو التزامه و إنما باعتبارها وسيلة أو لغة مرئية من اجل إيصال فكرة معينة من خلال توظيف العناصر داخل التصميم لتعطي ناتجا ناجحا<sup>(٧٦)</sup>. وللشعار وظيفة فنية فهو ذو جهد مقصود يتجه نحو المتلقي كونه أداة اتصال مكونة من مجموعة

أشكال و رموز تهدف إلى التأثير في المتلقي و مخاطبته. لذا فإن الشعار يتطلب أساليب معينة لدراسة الوظائف والعلاقات .. وهي مسؤولية كبيرة تقع على عاتق المصمم فهو يقوم بتحقيق المعادلة التصميمية المتكاملة والتي تعتمد على استخدام القواعد الفنية و العملية التي تخلق تصميم مميز للشعار يمتلك لعنصر الجذب من خلال هيئته العامة و التي تخلق انطبعا مرئيا متحقق من النظرة الأولى مع مقدرة المصمم على تحقيق التوافق بين القيمة الجمالية و القيمة التشكيلية من خلال الدراسة المتعمقة وتحليل الزمن بأنواعه (الزمن الآني، وزمن المتلقي، وزمن الموضوع وزمن الفكرة.. الخ) وربط ذلك مع بيئة الشعار (فموقع الشعار في كتاب رسمي أو في هوية رسمية أو على باج لسيارة هو مختلف وكذلك يكون زمنه بأنواعه يكون مختلفا<sup>(٧٧)</sup>.

### - تنوع الشكل مع ثبات الوظيفة

أن التصميم الذي يخدم وظيفة معينة يمكن أن يظهر في أكثر من شكل وأن الإشكال غير ثابتة وقد تتنوع وتتغير في الشعارات مع ثبات الوظيفة فقد تتغير الخطوط أو المساحات أو الألوان وتتعدد وتتربط بعلاقات مختلفة ولكنها في النهاية هي تهدف لتحقيق غرض معين ثابت<sup>(٧٨)</sup>.

### ٣- إجراءات البحث: يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي اتبعتها الباحثة وهي كما يلي:

٣-١ طرق البحث: اعتمدت الباحثة على ( المنهج الوصفي التحليلي) في جمع المعلومات والبيانات من النماذج المستنسخة للشعارات.

### ٣-٢ مجتمع البحث وعينته:

يتكون المجتمع الأصلي للبحث من كافة شعارات جامعات القطر الرسمية و البالغ عددها سبع شعارات<sup>(\*)</sup>. لذا اعتبرت الباحثة ما حصلت عليه يمثل عينة ممثلة للمجتمع الأصلي و التي تشمل (تصميم شعار جامعة بغداد -شكل (١) / تصميم شعار الجامعة المستنصرية - شكل (٢) / تصميم شعار جامعة البصرة - شكل (٣) / تصميم شعار جامعة الموصل -شكل (٤) / تصميم شعار الجامعة التكنولوجية-شكل (٥) / تصميم شعار جامعة تكريت- شكل (٦) / تصميم شعار جامعة الكوفة -شكل (٧) )

### ٣-٣ أداة البحث:

بغية الكشف عن التنظيم الشكلي في أسسها العلاماتية لشعارات جامعات القطر ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بأعداد استمارة تحديد\* مقننة لتحديد محاور التحليل الأساسية تمخضت محاورها عن الإطار النظري للبحث. وتضمنت الاستمارة خمسة محاور رئيسية ( التنظيم الشكلي ، الكلال العام وفاعلية الشعار، فاعلية عناصر التصميم ،العلاقات التصميمية ، الوضع العام للشعار من ناحية الأداء الوظيفي) وتضمن كل محور فقرات تفصيلية.

### صدق الأداة و الثبات :

تم التحقق من الصدق الظاهري لفقرات استمارة البحث المستخدمة لجمع المعلومات وذلك بعرضها قبل تطبيقها على لجنة المتخصصين في مجال مناهج البحث العلمي والتصميم وقد تم الاتفاق (١٠٠%) على جميع فقرات استمارة التحديد. لغرض التأكد من صدق التحليل قامت الباحثة بعرض نماذج التحليل على خبراء متخصصين<sup>(\*\*)</sup> في التصميم لغرض تحليلها وقد كانت النتائج مطابقة لما قامت به الباحثة بشكل كامل (١٠٠%)

## ٤ - مناقشة مجتمع البحث

## انموذج رقم (١)

١ - جامعة بغداد : تأسست الجامعة عام (١٣٧٨ هـ - ١٩٥٧ م )

- نفذ الشعار باللون الأسود و الأبيض.

- الجهة التي قامت بالتصميم غير معرفة

**التحليل:** اتبع التنظيم الشكلي المتمركز في تنظيم الشعار وهو متمائل شكليا غير متطابق جزئيا حقق فيه الخط الدائري في الكل العام حركة دائرية للعين تتمركز في وسط الدائرة بفعل القيمة الضوئية العالية للكتلة المتوسطة رغم ظهور مناطق جذب أخرى انتقل البصر من خلالها وأدت إلى تشتت التصميم. لم يكن للفاعلية اللونية دور في التصميم لكن ظهر تباين للقيمة الضوئية هيمنة في التصميم خصوصا أن حدة التباين الناشئ بين الأسود و الأبيض أدى إلى إثارة الانتباه وتحقيق الشد البصري إلى الشعار لاسيما إن الملمس المتحقق في أعلى المستطيل كان له دورا في أظهر حركة مرئية في مجال الشعار رغم أن المستطيل يشير إلى اتجاهية رغم أن التنوع في حالات الاتجاه الخطي بين نهاية ضلعي المستطيل المشيرة إلى أسفل الشعار التي حققت إشارة شد بصري إلى موقع الأكثر الكتابي و الذي حقق امتدادية خطية مع الشكل إلا أن تعارض الأفقي من خلال الخط الذي قطع مساحة الفضاء المحدد للدائرة حقق حركة ضمن مجاله المرئي احتواها الشكل الدائري المتقطع للحدود الخارجية مؤثرا في انعدام الاتجاهية خارج حدود الشعار. وللتوازن المرئي الدور الفاعل في بناء التكوين الشكلي للشعار وأن التماثل الشكلي والتكرار الخطي و المساحي والتقطيع الفضائي المتشابه شكلا وحجما كان له الدور في إظهار الفاعلية للانسجام العالي رغم التنوع بين المفردات إلا أن رتبة الإيقاع قد ظهرت نتيجة التنظيم الشكلي المركزي وأن الهيمنة المتحققة في المستطيل أدت إلى انتقال الرؤيا بينه و بين الشكل المقوس في داخله وتقود الرؤيا إلى الفضاء الشكلي المحدب من خلال التضاد في القيمة الضوئية ثم ينتقل البصر الى قطاعات الدائرة في الجانبين . رغم التنوع في التشكيلات الخطية و الكتابية والتقطيع الفضائي والقيمة الضوئية والملمس إلا أن المسار الخطي للحدود الدائرية حقق الوحدة في تصميم

## الشعار و عززها التنظيم الشكلي المركزي .

أن فقدان التناسب المساحي لمفردات الشعار أدى سلبا في الأداء الوظيفي خصوصا وأن أبعاد أو حجم الشعار قد تدرجت وتنوعت بين الصغيرة والكبيرة لا سيما الصغير منها (الكتب الرسمية ) صغيرا جدا لدرجة لا يمكن إيضاح مفردات الشعار من خلاله أن الكثرة و تعدد العناصر و ازدحامها كان مؤثر سلبا في إيضاح وأبراز شكل الشعار ولو استخدم المصمم تشكيلات أو مفردات اقل بتنظيم آخر غير مركزي كان يكون تسلسلي تكراري تجميعي ..... ابرز فيه هوية مكان الجامعة أو بيئتها او الى رمز للتعريف بهوية الجامعة و علميتها دون اللجوء إلى الشكل المستطيل الذي يمثل بوابة لأنه بذلك افقد سرعة الاتصال في إيصال رسالة الرمز لان الشعار هنا قد فقد أهميته الوظيفية في توضيح طبيعة هذه المؤسسة .

## انموذج رقم (٢)

٢ - الجامعة المستنصرية : تأسست عام ( ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣ م).

- نفذ الشعار باللون الأسود و الأبيض.

- لم تعرف الجهة التي قامت بالتصميم.

**التحليل:** التنظيم الشكلي المتبع فيه الرمز هو تنظيم مركزي تجميعي تسلسلي حقق فيه الخط الدائري المحدد لفضاء الشعار و الحركة الخطية الدائرية في حدود الكل العام حركة دائرية للعين تتمركز في وسط الدائرة بفعل القيمة الضوئية للعناصر الخطية المقسمة للفضاء الدائري المقطوع من فضاء الكل العام للرمز و على الرغم من تعدد مراكز السيادة فيه ألا أن صغر حجمها بالنسبة للمركز حدد نقطة جذب واحدة متمركزة في وسط الشعار. ولم يكن للفاعلية اللونية دور في التصميم لكن ظهر تباين القيمة الضوئية حقق نوعاً من الهيمنة في التصميم خصوصاً أن حدة التباين ألناشي بين الأسود و الأبيض أدى إلى إثارة الانتباه وتحقيق الشد البصري. لاسيما أن الملمس المتحقق من ناتج الحركة الخطية حول ووسط الشكل كان لها دوراً في حركة مرئية في مجال الشعار. ويظهر اتصال الخطوط مع بعضها وتربطها على هيئة سلسلة تحيط بمركز الشعار إلى الاتجاه الخطي الذي يشير إلى أسفل الشعار و يسهم الوجود الشكلي للمفردة المتكررة على جانبي الشعار نهاية أو تقييد للاستمرارية التي تمثلها السلسلة الخطية. ويحقق هذا الربط نوعاً من الحركة الدائرية الواقعة ضمن مساحة الفضاء المحددة للدائرة فما أدى إلى حصر هذه الحركة ضمن مجال المرئي والتي احتواها فضاءه مكوناً حركة داخلية ضمنية في المجال مؤثرة في تحديد الاتجاهية إلى داخل حدود الشعار بمساعدة الاتجاه الخطي. وكان التماثل الشكلي و المساحي و التكرار و التقطيع الفضائي المتشابه شكلاً و حجماً له الدور في أظهار فاعلية الانسجام العالي رغم قلة التنوع في المفردات و الفاعليات التصميمية معتمداً على العنصر الخطي فقط حيث ظهرت رتبة الإيقاع نتيجة التنظيم الشكلي المركزي وأن الهيمنة المتحققة في الشكل الخطي الدائري المحيط و التشكيلات الخطية المتمركزة في وسط الشعار أدت إلى نوع من الانتقال في الرؤيا بين المركز و بين ما يحيط به من عناصر و ساعد على هذا الانتقال التضاد في القيمة الضوئية. ورغم التنوع في التشكيلات الخطية و الكتابية و التقطيع الفضائي فقد تحققت الوحدة في التصميم و عززها التنظيم الشكلي المتبع بالإضافة إلى تحقيق عنصر الجذب و الشد البصري. وعلى الرغم من وجود التناسب المساحي لمفردات الشعار ألا أن ذلك لم يمنع من الأداء السلبي الوظيفي بسبب الإفراط في استخدام العنصر الخطي و التباين في القيمة الضوئية الحالي خصوصاً وأن أبعاد الجسم و حجمه قد تدرج إلى صغير وكبير ولو أن المصمم استخدم مفردات أو تشكيلات أخرى غير خطية لإبراز اسم المؤسسة بالإضافة إلى أن هناك العديد من العمليات التصميمية التي من شأنها أن تعطي التنوع في التشكيلات دون الاعتماد على العنصر الخطي فقط.

### انموذج رقم (٣)

٣- جامعة البصرة : تأسست عام ( ١٣٨١ هـ - ١٩٦٤ م).

- نفذ الشعار بالألوان ( أزرق \_ أخضر \_ أصفر \_ أسود).

- صمم الشعار ( د. مؤيد عبد الصمد عميد كلية الفنون الجميلة - جامعة البصرة).

**التحليل:** استخدام في تصميم الشعار التنظيم الشكلي المتمركز حول ذاته وبسبب المبدأ التجميعي في تنظيم المفردات فقد ظهر واضحاً أدراك الكل العام للشعار دون الأجزاء. حقق فيه الخط الدائري حركة دائرية للعين

تتمركز في الوسط. وبسبب الاختلاف في سمك الخط لمحيط الدائرة و الشكل المثلث أعطى ذلك تباينا على في القيمة الضوئية لأركان المثلث. وقد أدى ازدحام الأشكال داخل المثلث أدى إلى الاختلال في ثقل مبالغ به في مركز الشعار. ولم يكن للفاعلية اللونية دور في التصميم على الرغم من استخدام العديد من الألوان حيث أن اغلب الألوان جاءت من درجات لونية متقاربة كذلك ضعف التباين في القيمة الضوئية لم يوضح الهيمنة لأحد التشكيلات. ويظهر التركيب الملمس للأشكال حركة ضعيفة بسبب الازدحام بين العناصر داخل مركز الشعار المتمثل بالشكل الهندسي المثلث المتساوي الساقين وهو يحقق إشارة شد بصرية نحو أعلى الشعار مع التكوينات الشكلية داخل الشكل أيضا تشير إلى أعلى الرمز و إلى الحدود الخارجية للشعار. ويظهر التوازن المرئي الدور الفاعل في بناء التكوين الشكلي للشعار وأن التماثل الشكلي والتكرار المساحي و الخطي و التقطيع الفضائي شكلا و حجما له الدور في أظهار فاعلية الانسجام رغم التنوع بين المفردات ألا أن رتابة الإيقاع قد ظهرت نتيجة التنظيم الشكلي المتمركز. وتظهر الوحدة في تصميم الرمز بفعل التنظيم ألا أن الاختلاف الشديد و الاختلال في النسب و المساحات اثر سلبا على الأداء الوظيفي للشعار بسبب كون المفردات غير واضحة ولا يمكن تمييز أو فرز الوحدات وعدم قدرته على التعبير عن مصدر الشعار أو الجامعة التي صدر عنها .

#### انموذج رقم (٤)

٤- جامعة الموصل : تأسست (١٣٧ هـ - ١٩٦٧م).

- الألوان المستخدمة ( الأحمر\_ أزرق\_ ابيض\_ اسود)

- الجهة التي صممت الشعار: احد الفنانين و هو أستاذ في نفس الجامعة.

**التحليل:** أن التنظيم المتبع في تصميم الشعار هو التنظيم المركزي حقق الخط الدائري المحدد لكل العام حركة دائرية تتمركز في وسط الدائرة بفعل القيمة الضوئية العالية للكتلة الدائرية بوسط الشعار رغم تعدد المفردات التي تمثل مناطق جذب أخرى التي أدت إلى انتقال الرؤيا بين الفضاءات الموجودة ضمنا بوسط الدائرة ويساهم التنظيم المتمركز بتحقيق الشد البصري إلى وسط الدائرة اذ يتحقق الإدراك لكل العام للشعار

أدى التباين في القيم اللونية التي جاءت بهيئة كتل لونية قسمت الفضاء العام للشعار إلى أثار الانتباه وتحقيق الشد البصري إلى الشعار لاسيما أن الملمس المتحقق في أعلى الشعار و أسفله و على الجانبين في داخل المستطيل التي يتوسط الشعار بشكل امتداده أفقي مقطوع من الوسط و الذي له دور في أظهار حركة مرئية في مجال الشعار، وتظهر الوحدة الاتجاهية للمكونات المختلفة إلى تحقيق إشارة شد بصري و هيمنة باتجاه الأعلى وبضمنها الأثر الخطي في أسفل الشعار . وللتوازن المرئي الدور الفاعل في بناء التكوين الشكلي للشعار والتماثل كان له دور في أظهار الفاعلية و الانسجام العالي رغم التنوع الحاصل بين المفردات و الفاعليات التصميمية ألا أن رتابة الإيقاع قد ظهرت نتيجة التنظيم الشكلي المتمركز. لم يكن للتنوع بين المفردات وظيفة حيث تميزت هذه الوحدات بالافتقار إلى التنوع و نتيجة الوحدة في ظاهرة التصميم و أتباع المبدأ السيميائي في التعبير عن هوية المؤسسة فقد كان أداء الشعار ايجابيا من الناحية الوظيفية حيث استطاع أن يحقق الهدف الأساسي في تصميم الشعار .



## انموذج رقم (٥)

- ٥- الجامعة التكنولوجية : تأسست عام (١٩٧٥).
- الألوان المستخدمة (الأسود\_ الأزرق).
- قام بتصميم الشعار ( قسم العلاقات بالجامعة).

**التحليل:** ويظهر الشعار بتنظيم تركيبي متمركز متماثل كلياً ومتطابق حقق فيه التباين اللوني للكتل في جهتي التصميم نوعاً من الحركة و بسبب الترابط و التجانس الحاصل في أجزاء التصميم و التباين في القيم الضوئية بين الكتل الموجبة المتمثلة لأجزاء الشعار و الفضاءات السالبة المتمثلة بالفضاء المحيط فقد نتج عنه الفضاء المحصور في وسط الشعار الذي تحول إلى فضاء موجب مثل مركز السيادة ونقطة شد بصري حيث تم أدراك العام بفعل الترابط بين الأجزاء و يظهر التباين في القيم الضوئية واللونية ووضوح التضاد بين الفضاء المكون للشعار دوراً في تحقيق الهيمنة في التصميم و إثارة الانتباه بالإضافة إلى الملمس المتحقق في التشكيلات الهندسية و الخطية أدى إلى أظهار حركة مرئية ضمنية داخل المجال و يشير الشكل المنحني على شكل قوس إلى اتجاهية أسفل الشعار و التي حققت إشارة شد بصري إلى موقع الأثر الكتابي و الذي حقق امتداديه خطية مع الشكل المستطيل و الذي احتوى ارتفاعاً في وسطه وهي إشارة سيميائية ترمز لأثر تاريخي للأعلام بيئة الشعار. ويظهر التوازن المرئي دور فاعل في بناء التكوين الشكلي للمكون التصميمي حيث للتماثل الشكلي والخطي و المساحي واللوني والتقطيع الفضائي المتماثل شكلاً و حجماً له الدور في أظهار الفاعلية في الانسجام العالي. وقد أدى التنوع في عدد المفردات و الفاعليات التصميمية و ترابطها ضمن التنظيم التركيبي إلى انتقال الرؤيا إلى الفضاء الشكلي في وسط الرمز ومن خلال التضاد في القيمة الضوئية و للتوازن الشكلي دور في تحقيق الوحدة التصميمية بالإضافة إلى التناسب المساحي للمفردات في الشعار أدى إلى تحقيق الأداء الوظيفي فقد تمكن الشعار من التعريف ببيئة التصميم من خلال الشكل المقوس وهو علاقة مميزة للمؤسسة وكذلك استخدام للشكل الهندسي ببيئة ( عتلة) في أعلى الشعار و الدالة على هوية الجامعة مع إضافة الشكل المثلث في وسط العتلة و الخط المنحني وهو دال على بيانته لتوضيح عملية الجامعة مع وجود القبة في أسفل الشعار وهي من المعالم المعروفة بها الجامعة و يظهر من خلال ذلك بأن الشعار كان ذا تصميم ناضج وناجح في إيصال الرسالة و تحقيق الهدف في الأعلام بطبيعة المؤسسة التي انشأ من اجله

## انموذج رقم (٦)

- ٦- جامعة تكريت : تأسست عام (١٩٨٧م).
- نفذ الشعار بقسم العلاقات في الجامعة.

**التحليل:** أن التنظيم الشكلي المتبع فيه الشعار هو تنظيم مركزي توسعي حققت فيه الخطوط المحددة لكل العام للشعار والتباين الحاصل في القيمة الضوئية إلى أظهار حركة مرئية في الشعار وتحديد مركز للسياحة المتمثلة للكتلة الفضائية الحاصلة بفعل التباين و المتمركزة في أعلى الشعار و أدت الاستمرارية الخطية إلى أدراك الكل العام دون الأجزاء. ولم يكن للفاعلية اللونية دور في التصميم لكن ظهر التباين في القيمة الضوئية أعطاه نوعاً من الهيمنة خصوصاً أن حدة التباين ألناشي بين اللونين الأسود والأبيض أدى إلى إثارة الانتباه و

تحقيق الشد البصري لاسيما أن الملمس المتحقق في أعلى الشعار كان له دورا في إظهار حركة مرئية في مجال الشعار ويظهر الاتجاه المتصل من امتدادات الخطوط من أعلى الشعار باتجاه الأسفل إلى إشارة شد بصرية إلى موقع الأثر الكتابي حيث التعارض الأفقي للأثر يعطي نوعا من الحركة التي احتواها الشكل بسبب الارتباط الحاصل بين الامتدادات الخطة . والتوازن المرئي دور فعال في بناء التكوين التشكيلي للشعار و أن التماثل الشكلي و لتكرار الخطي والمساحي وللتقطيع الفضائي المتناظر شكلا وحجما. كان له الدور في إظهار الفاعلية للانسجام العالي مع وضوح الهيمنة الشكل الهندسي الناتج بفعل التكررات الخطية في أعلى الشعار. ويسبب افتقار الرمز إلى التنوع في المفردات واعتماد على التنويعات الخطية إلى التأثير سلبا على الأداء الوظيفي الشعار على الرغم من تحقيق الوحدة و الانسجام بسبب التنظيم المتمركز مما يؤدي ذلك إلى ضعف التصميم من خلال عدم قدرته على التعريف بيئة الشعار وبعلمية الجامعة

### انموذج رقم (٧)

٧- جامعة الكوفة : تأسست عام (١٩٨٧م)

- نفذ الشعار باللون الأسود والأبيض
- صمم الشعار في نفس الجامعة .

**التحليل:** التنظيم السائد في الرمز هو تنظيم تجميعي متمركز حقق فيه الخط الدائري المحدد لكل العام حركة دائرية للعين تتمركز في وسط الشعار بفعل القيمة الضوئية للكثلة المتوسطة الناتجة من تجميع المفردات وسط فضاء الشعار بسبب المبدأ التجميعي المتبع أدى إلى إدراك الكل دون الأجزاء المكونة للشعار مع تحديد منطقة جذب واضحة متحققة في وسط الكل العام. ولم يكن للفاعلية اللونية دور في التصميم لكن ظهر تباين في القيمة الضوئية مما أعطى نوعا من الهيمنة في التصميم خصوصا أن حدة التباين الناشئ بين الأسود والأبيض إلى إثارة الانتباه وتحقيق الشد البصري إلى الشعار وكان له دور في إظهار حركة مرئية في مجال الشعار. ويتضح ذلك في المسار الخطي الدائري الوهمي المحيط للمركز المتمثل في سمك الخط واتساع مساحة التباين بين منطقة الظل والضوء في فضاء الشعار مع وضوح الجانب الملمسي في شكل الظاهر التصميمي المتحقق في الفضاء الدائري المتمركز وسط الشعار ويظهر التكرار الرتيب للوحدات المتسلسلة بهيئة حلقة دائرية محيطة بالشكل المتمركز في وسط الشعار نوعا من الحركة الدائرية الضمنية والناتجة بفعل الاتجاه الخطي الحاصل من امتداد الأثر الكتابي الموازي للمحدد للشكل العام. والذي يشير إلى تحويل اتجاه البصر نحو المركز . ويظهر التعارض الأفقي الناتج من خلال الخط الموازي لخط الأرض والذي ينصف مساحة الفضاء المحدد للدائرة قد حقق حركة بصرية متنقلة لجانبي الشعار لم يحقق التوازن المرئي دوره في أعلى وأسفل الشعار من جراء استخدام الوحدات المتباينة في القيمة الضوئية وان التماثل الشكلي والتكرار الخطي والتقطيع الفضائي المتشابه شكلا وحجما كان له الدور في إظهار الفاعلية للانسجام العالي رغم التنوع في المفردات والتباين في حجمها والافتقار إلى التناسب المساحي بين الفضاءات الداخلة في كل الشعار مع تحديد الهيمنة والسيادة بفعل انتقال الرؤيا في مركز الشعار الى التشكيل الخطي المتحرك حوله ثم العودة عن طريق الحركة الداخلية للشكل الدائري إلى الفضاءات المتتابعة المحيطة بالمركز. وسبب التنظيم الشكلي المتمركز وحدة

شكلية في التصميم لما يوحيه هذا التنظيم من حركة دائرية حول مركزة. أدى فقدان التناسب المساحي إلى أثر سلبي وظيفي للشعار حيث تظهر أهمية القياس والأبعاد والأحجام بالنسبة لاستخدامات الشعار ،لذلك لم تظهر الضرورة الوظيفية من هدف التعريف بمحتوى الشعار من. هوية لعلمية الجامعة بسبب فقدان التناسب المساحي مع المبالغة في تعددية المفردات وازدحامها و فقدان الرمزية المناسبة للتعريف والتالي عدم وضوحها ظاهريا.

#### ٤- نتائج البحث :

١- أن التنظيم الشكلي المتمركز هو التنظيم السائد في تصميم الشعارات تلاه التنظيم الشكلي التجميعي المتراكب تلاه التنظيم الشكلي التوسعي وظهر أن التنظيم الشكلي المتمركز هو أكثر الأنظمة المستخدمة في تصميم الشعارات . ولم تستخدم الأنواع الأخرى من التنظيم .

٢- لم يحقق التنظيم الشكلي المتبع في الشعارات علاقة في أسس تصميم العلامات فقد ظهر أن (اللون والحجم والاتجاه والملمس ) دورا ضعيفا . اما القيمة الضوئية فقد كان لها دورا ايجابيا في تصميم الشعارات

٣- لم يكن لأسس العلائقية للشعارات دورا واضحا وايجابيا في التنظيم الشكلي للشعارات حيث ظهر أن كل من.(الايقاع ، التناسب ، التنوع ، التوازن) هي علاقات سلبية في أداءها التصميمي عدا كل من (الانسجام ، التباين، السيادة) فقد كانت ذا دوراي ايجابي في التنظيم .

٤- لم تحقق غالبية الشعارات الأداء الوظيفي والذي أنشئ الشعار من اجل تحقيقه بالدرجة الأولى .

#### - التوصيات :

١- أظهرت نتائج البحث استخدام التنظيم الشكلي المتمركز بالدرجة الأولى في تصميم الشعارات ثم تلاه التركيبي ثم التوسعي ولذا فان الباحثة ترى ضرورة استخدام الأنواع الأخرى والمتعددة للتنظيم في الشعارات

٢- أظهرت النتائج أن اغلب العناصر التصميمية لم تستخدم بشكل ايجابي في التصميم وعليه فان الباحثة توصي بضرورة استغلال هذه العناصر من لون وخط واتجاه في تحريكها في فضاءها في التصميم ذو البعدين من اجل الوصول إلى نتائج منطقية .

٣- ظهر أن هناك دورا ضعيفا لأسس العلائقية للشعارات وعليه تقترح الباحثة ضرورة الاستخدام الأمثل لهذه الأسس والعلاقات المتمثلة بـ (الإيقاع التناسب التنوع التوازن).

٤- ظهر في نتائج البحث عدم قدرة الشعارات على الأداء الوظيفي الايجابي وعليه توصي الباحثة بالتأكيد على هذا الجانب في تصميم الشعارات .

#### -المقترحات :

١- اقتصر البحث على دراسة وتحليل تصاميم الشعارات للجامعات العراقية الرسمية فقط وترى الباحثة ان هناك حاجة لدراسة تصاميم الشعارات للجامعات غير الرسمية (الاهلية).

## ملحق (١)



## الهوامش

- (١) قبيلة فارس المالكي ، التناسب و المنظومات التناسبية في العمارة العربية الإسلامية – جامعة بغداد، كلية الهندسة ١٩٩٦، ص ١١٥.
- (٢) عزام اليزاز، التصميم حقائق و فرضيات ، د. ن ، ١٩٩٧، ص ٢٣.
- (٣) عزام اليزاز ، إلى التصميم ، د. ن ، ١٩٩٧، ص ٩٣.
- (٤) بالمررف :، علم الدلالة ، تر: مجيد عبد الحلیم الماشطه ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٨٥ ، ص ٤.
- (\*) العلامة : مثير – أي أنها مادة محسوسة - ترتبط صورتها المعنوية في إدراكنا بصورة مثير آخر تنحصر مهمته في الإيحاء تهيئاً للاتصال وهي تلك الإشارة الدالة على إرادة إيصال المعنى)). (غيرو: بيار ، السيمياء، تر: أنطوان أبي زيد ، بيروت ، ١٩٨٤، ص ٣١) "والعلامة : هي المنبه أو المؤشر لحالة أو ظرف معين يوجد وراءه . كصوت المطر مثلا إشارة أو علامة إلى وجود المطر" (جابر، سامية محمد ، الاتصال الجماهيري ، دار المعرفة الجماهيري – إسكندرية ، ١٩٩٠، ص ٥٥) أو " هي الكل المتحقق من تجميع الدال و المدلول " (سوسير : فرديناند ، فصول في علم اللغة العام ، تر : أحمد نعيم ، إسكندرية د. ت - ص ١٢٤) ويعرفها (كوندرا توف: بأنها الأعلام عن شيء ما كالدخان يعتبر إشارة طبيعية أو علامة على وجود النار (كندرا توف، الإشارات ، تر: الأصوات و الإشارات ، تر: شوقي جلال، الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٧٢ - ص ١١)
- (٥) الغانمي ، سعيد : المعنى و الكلمات ، الموسوعة الصغيرة ، دار الشؤون الثقافية بغداد ، ١٩٨٩، ص ٧٢ .
- (٦) الغانمي ، سعيد : المعنى و الكلمات ، المصدر نفسه ، ص ٧٢ .
- (٧) كونتينيو ، جورج : الحياة اليومية في بابل وأشور ، تر: طه التكريتي وآخرون، دار الرشيد، ١٩٧٩، ص ٢٠-٢١.
- (\*) الدال Signi Fier: هي كلمة في اللغة المدلول: Signi Fied هو الشيء الموجود في العالم و يمثله الدال و يشير إليه أو يحدده (بالمررف : علم الدلالة ، تر: مجيد عبد الحلیم – الجامعة المستنصرية – ١٩٨٥ ، ص ٢٣).
- (٨) كونتر راتوف: الأصوات و الإشارات ، تر: حميه شوقي جلال ، الصببية المصرية للكتاب ، ١٩٧٢، ص ١.
- (٩) سوسير ، فرديناد دي : فصول في علم اللغة العالم . تر: أحمد نعيم – دار المعرفة الجامعية، أسكندرية د.ت، ص ١٧.
- (١٠) فاخوري ، عادل : علم الدلالة عند العرب ، ط ١ ، دار الطليعة للطباعة و النشر – بيروت ١٩٨٥ ، ص ١٤ .
- (١١) كندرا توف : الأصوات و الإشارات – الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٢ ، ص ١٠.
- (١٢) سوسير ، فرديناد دي : فصول في علم اللغة العام ، تر: أحمد نعيم – أسكندرية ، د. ت. ن، ص ١٧ .
- (١٣) قبيلة فارس المالكي ، التناسب و المنظومات التناسبية في العمارة العربية الإسلامية، جامعة بغداد، كلية الهندسة، ١٩٩٦ ، ص ١١٤
- (١٤) اليزاز، عزام : إلى التصميم ، د. ن – ١٩٩٧، ص ٣٩
- (١٥) اليزاز، عزام : إلى التصميم ، د. ن ، ١٩٩٧، ص ٤٦ .
- (١٦) عبو ، فرج : علم عناصر الفن ج، دار دلفين للنشر - إيطاليا ، ١٩٨٢، ص ٦٢٥ .
- (١٧) ريد، هيربت : معنى الفن، تر: سامي خشبة، دار الشؤون الثقافية العامة – ط ١٩٨٦، ص ٣٨ .

- (١٨) سكوت ، روبرت :أسس التصميم، تر: محمد يوسف وآخرون ط٢ ، دار نهضة مصر للطبع والنشر، ١٩٨٠، ص٧٨ .
- (١٩) إسماعيل، عز الدين: الفن و الإنسان : دار القلم ، بيروت، ١٩٧٤ ، ص١٩ .
- (٢٠) سكوت ، روبرت :أسس التصميم، المصدر السابق، ص٣١ .
- (٢١) Francis D. K. Ching Newyork 1979 ,p119
- (٢٢) اليزاز، عزام: المصدر السابق ١٩٩٧، ص٢٦ .
- (٢٣) اليزاز، عزام: المصدر السابق ١٩٩٧، ص ٢٨-٢٩ .
- (٢٤) قبيلة فارس المالكي ، التناسب و المنظومات التناسبية في العمارة العربية الإسلامية، المصدر السابق ، ص ١١٩ .
- (٢٥) Francis D.K. ching 1979p72
- (٢٦) Francis المصدر السابق، ص ١٢٠ .
- (٢٧) روبرت سكوت: المصدر السابق، ص٣٠ .
- (٢٨) Francis D.K. ching,p86
- (\*) المكون : هو النظام الكلي شاملاً الشكل والأرضية بالنسبة لأي تصميم (٥- ص٢٤)
- (٢٩) Graves , Maitland, 1951، ص٣ .
- (٣٠) Graves , Maitland, 1951 ص٢٠١
- (٣١) عبو - فرج : علم عناصر الفن-١٩٨٢ ص١٢٨
- (٣٢) ريد- هربرت :معنى الفن ط ٢-١٩٨٦ ص ٧٩
- Graves , Maitland, 1951, p 201. ٣٣
- (٣٤) ميلنزة فردريك: الرسم كيف ننذوقه- بغداد، ١٩٩٣، ص٣٨ .
- (٣٥) ريد هربرت: المصدر السابق ١٩٨٦، ص٣١ .
- (٣٦) ريد هربرت: المصدر السابق، ١٩٨٦، ص٣٦ .
- (٣٧) Graves المصدر السابق، ص ٢١٠ .
- (٣٨) ريد هربرت: المصدر السابق، ١٩٨٦، ص٣٦ .
- (٣٩) روبرت سكوت: المصدر السابق، ص٢٤ .
- (٤٠) Graves المصدر السابق، ص ٤٢٩ .
- (٤١) Grafes المصدر السابق، ص٧٩ .
- (٤٢) المعاني- نادر ما متى العوادي- مدخل في تصميم الأقمشة، ص٤٧ .
- (٤٣) Grafes - المصدر السابق، ص٢٠١
- (٤٤) سكوت، روبرت : المصدر السابق ، ص٢٤ .
- (٤٥) صيمدر، كاظم : التخطيط والألوان، جامعة الموصل، ١٩٨٤، ص ٧ .
- (٤٦) عبو، فرج: المصدر السابق، ص١١٢ .
- (٤٧) ريد، هربرت: المصدر السابق، ص٧٢ .
- (٤٨) الحسيني : التكوين الفني للخط العربي وفق أسس التصميم في العصر الإسلامي ، ١٩٩٦، ص ١٤٣ .
- (٤٩) العاني، صنادر - متى عايد المصدر السابق، ص١٠٣ .
- (٥٠) روبرت سكوت : المصدر السابق ، ص١٨ و٤٢٨ .
- (٥١) روبرت سكوت : المصدر السابق ، ص٧٥ .
- (٥٢) صالح ، أشرف محمود : تصميم المطبوعات الإعلامية ، مطبعة الوفاء ١٩٦٧ ، ص١٣١ .
- (٥٣) سكوت، روبرت، المصدر السابق ، ص١٠٥ .
- (٥٤) سكوت، روبرت، المصدر السابق ص٤٢٢ .
- (٥٥) العاني، صنادر، المصدر السابق ، ص٣٨ .
- (٥٦) سكوت، روبرت، المصدر السابق ، ص٣٨ .
- (٥٧) Graves, maitlind المصدر السابق، ص١٠٦ .



- ٩- بالمرف: علم الدلالة، تر: مجيد عبد الحليم المشطه، الجامعة المستنصرية، ١٩٨٥
- ١٠- جابر، سامية محمد: الاتصال الجماهيري والمجتمع الحديث، إسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٠
- ١١- حيدر، كاظم: التخطيط والألوان، منشورات جامعة بغداد، ١٩٨٤.
- ١٢- ريد، هيربرت: معنى الفن، تر: سامي خشبة، وزارة الثقافة والأعلام، بغداد ١٩٧٦
- ١٣- رزق، سامي: مبادئ التذوق الفني والتنسيق الجمالي، مكتبة منابع الثقافة العربية، القاهرة، ١٩٨٢.
- ١٤- سوسير، فرديناند: فصول في علم اللغة العام، تر: أحمد نعيم، إسكندرية، دار المعرفة الجامعية، دت
- ١٥- سكوت، روبرت جيلام: أسس التصميم، ط٢، تر: محمد محمود يوسف، القاهرة دار نخطه مصر للطبع والنشر، ١٩٨٠.
- ١٦- سليمان، حسن، سيكولوجية الخطوط، القاهرة، دار الكاتب العربي والنشر، ١٩٦٧
- ١٧- صالح، اشرف محمود: تصميم المطبوعات الاعلامية، مطبعة الوفاء، القاهرة ١٩٨٢.
- ١٨- صالح، قاسم حسين: سايكولوجية إدراك اللون والشكل، وزارة الثقافة والإعلام ١٩٨٢
- ١٩- عيو، فرج: علم عناصر الفن، ج ١، طباعة دار دلفين للنشر، ميلانو، ١٩٨٢.
- ٢٠- غيرو، بيار: السيمياء، تر: أنطوان أبي زيد، منشورات عويدات، دت.
- ٢١- فاخوري، عادل: علم الدلالة عند العرب، ط١، بيروت، دار الطليعة للطباعة والنشر ١٩٨٥.
- ٢٢- كندر اتو ف، م: الأصوات والإشارات، تر: أشوقي جلال، الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٧٢.
- ٢٣- كوننينو، جورج، الحياة اليومية في بابل وأشور، تر: سهم طه التكريتي وآخرون، بغداد، دار الرشيد للطباعة والنشر، ١٩٧٩.
- ٢٤- ميلنز، فرديريك: الرسم كيف نتذوقه- عناصر التكوين تر: هادي الطائي، د.ن، بغداد، ١٩٩٣
- ٢٥- همام، طالعت: مائة سؤال عن الإخراج الصحفي، دار الفرقان، القاهرة، ١٩٨٤.

## ثانيا: المصادر الأجنبية :

- 26- Francis D.K Ching :Architecture Form, Space Sorder, van  
Nostrand Reinhold Com. New York 1979 .
- 27- Graves, Mai Tland :The Art Of Cclcy and Design, Mc- Graw, Hill Book com .. 2nd ,  
ed. , New York , 1951 .